رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الجهاد من منتقى الأخبار)لابن تيمية( )1-4(للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين يقول المصنف رحمه الله تعالى الكتاب الاربعون كتاب الجهاد والسير اولا ابواب مقدمات الجهاد وبيان ادابه واحكامه. الباب الاول باب الحث على الجهاد - 00:00:00

وفضل الجهاد والرباط والحرس. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها متفق عليه - 00:00:40

وعن ابي عبس الحارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه الله في سبيل الله حرمه الله على النار. رواه احمد والبخاري والنسائي والترمزي. وعن وعن ابي ايوب - 00:01:00

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة في سبيل الله خير مما ما طلعت عليه الشمس وغربت. رواه احمد ومسلم والنسائي. وذي البخاري من حديث ابي هريرة مثله - 00:01:20

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله فوق ناقة وجبت الله الجنة فواق ناقة وجبت له الجنة. رواه احمد والترمزي. وعن ابي - 00:01:40

موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف. رواه احمد ومسلم والترمذي وعن ابن ابي عوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:02:00

الجنة تحت ظلال السيوف. رواه احمد والبخاري. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم من الجنة - 00:02:20

خير من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها العبد او الغدوة. خير من الدنيا وما عليها متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:02:40

كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الاخرة والاولى اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله. بعثه ربه بالرحمة والهدى فبلغ الرسالة وادى الامانة - 00:03:00

ونصح الامة وجعلنا على المحجة البيضاء. صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى اله الطيبين الطاهرين الاصياء. وعلى زوجاته وامهات المؤمنين. وعلى اصحابه السادة الميامين النجباء والتابعين ومن تبعهم باحسان. وسار على نهجهم فاهتدى - 00:03:20

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نسألك اللهم علما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. وعملا صالحا متقبلا وتجارة لا تبور. ونعوذ - 00:03:50

اللهم من علم لا ينفع ومن قبل لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يستجاب لها. اللهم ان الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا. وارزقنا اجتنابه ونسألك اللهم الاخلاص والاحسان والتوفيق والقبول. بالقول - 00:04:10

والعمل. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور المحدثات وهو كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. قال رحمه الله تعالى - 00:04:30

كتاب الجهاد والسير. هذا الكتاب كتبي لا شك المنتقى لمجد ابن تيمية وقد يسر الله عز وجل اننا بدأنا في هذا الكتاب المبارك. منذ عام الف واربع مئة وستة يعني ما قبل واحد وثلاثين عاما. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمره على طاعته. وان يبارك - 00:04:50

وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يستعملنا جميعا في طاعته وان ينظمنا بسلكه اهل العلم ومحبيه ايضا ولله الحمد كانت البداية في الدروس في من الله فيما من الله عز وجل بهذا المسجد - 00:05:30

طبعا كانت بداية التدريس عام الف واربع مئة واثنين بعد ما توفي والدي رحمه الله توفي في عشرين القعدة. عام الف واربع مئة واثنين رحمه الله توجهت بعد وفاتي مباشرة رحمه الله توجهت للمسؤولين - 00:06:00

جزاه الله خيرا في رئاسة الحرمين ورغبت في التدريس وكان الامر يعني فيه فتكرموا فوضع للكرسي في ذي الحجة عام الف واربع مئة واثنين وبدأت في ايضا في الملتقى من كتاب الحج. باعتبار موسم يعني - 00:06:30

فلما انتهى الحج بدأ بكل لحم في دروس وكتب كثيرة ولله الحمد. كان منها تفسير كثير وكان منها المنتقى من اوله ومعاي وكان منها مجموعة الاحاديث وجه التوحيد الاعتقاد وكتاب التوحيد والاصول الثلاثة وايضا مسك الوالد رحمه الله بالحج - 00:07:00

ذاكرا من العمق الفقه وكان شوف الكتب كثيرة ولله الحمد فلما صار الانتقال الى طبيعة العمل في الرياض طبعا من توقف ويمكن انهينا ومنها الكتاب منهاج الرصد مختصر منهاج القاصدين القرآن كله ولله الحمد. فاستمر - 00:07:30

دروس في الكتابين كتاب ترسيم كثير المنتقى. توقف دروس الملتقى عام اربع مئة وسبعطعش و كان استمراره في التفسير الكثير ولله الحمد حتى انهيناه العام الماضي العام الماضي في شهر ستة وثلاثين انتهى - 00:08:00

تفسيره ابن كثير كله ولله الحمد القرآن كله استأنفنا حيث توقفنا في ومعنا وكان التوقف عند كتاب الحدود بعد اسباب ابواب السرقة وبعد ان انهيت التفسير ولله الحمد واستمر ذلك ثلاثين عاما مع الايام المتقطعة باعتبار - 00:08:30

يعني اه طبيعة العمل تجعله غير منتظم في البقاء في مكة المكرمة شرفها الله. وايضا كذلك من احياء المواسم الى اخره وقد نتوقف بالحج مناسبة الحج مثلا احيانا واحيانا ايضا رمضان في بعض الايام نتوقف مناسبة الشهر - 00:09:00

تكون ايضا دروس مناسبة للشعر قد يكون احكام الصيام والاعتكاف ونحو ذلك. وقد تكون الزكاة والصدقة ونحو ذلك. والقرآن ايضا ولكن الحمد لله يسر الله فانتهى. التفسير ابن كثير ومن عام من العام الماضي من الشهر السادس ونحن في - 00:09:20

اكمال الملتقى معالي واليوم ولله الحمد هذا اليوم اللي هو الاحد الشهر اليوم الرابع من الشهر السادس عام سبع وثلاثين ومئة والف. خمسة الشهر اليوم الرابع ها والخامس اليوم الرابع من الشهر السادس وكتاب والسناف ولا من كتاب الجهاد والسيرة - 00:09:40

الشيخ ايضا رحمه الله في الملتقى اطال جدا في ابواب الجهاد لا شك انه حقه ان يقال فيه كما سوف يأتي معنا ان شاء الله. عنونه كتاب الجهاد والسير سوف اسألكم سؤالا وان شئتم ان تأتوا به بجوابه غدا - 00:10:10

ما المراد بالسير هنا؟ ولماذا يقرنون السير الجهاد او الجهاد بالصيام. طبعا اريد السؤال لا لفتوا لي باللغة. صار يسير سيرا والسيرة والطريقة لا اريد لماذا ما وجه ارتباط السير بالجهاد؟ كتاب الجهاد والسير - 00:10:40

المغازي ايضا سير المغازي. والجهاد والسير. فلماذا؟ ما المراد ما معنى السير هنا؟ ولاش باللغة؟ اللغة ما اظن معناها لغة سارة يسير وسيرا ويسير بطريقة الى اخره سنة من يسير ايش؟ فلا تغضبن من سنة انت سرتها فهو فاول راض - 00:11:10

سنة من يسير هذا اللغة لكن على كل حال. اه ابحثوه على كل حال. والا الجواب موجود ولا ايه؟ لكن احب ان يعني يكون العلم والمذاكرة ان شاء الله. قال رحمه الله - 00:11:40

والله كتاب الجهاد والسير. الجهاد معروف انه من الجهد او الجهد. الجهد بالظم والجهد كذلك. والجهل المشقة كما في حديث الوحي حتى بلغ مني الجهد يعني والجهد ايضا بذل الطاقة او بذل القوة. ولهذا - 00:12:00

الجهاد مفصل طبعا جاء جاهد جهاد يجهد جهادا وجاهد يجاهد مجاهدة. معنى المشقة تقول جاهدت نفسي جهادا وجاهدتها طبعا جاهد هذه مفاعلة لكن جاهد ثلاثي جهادا فجاهدت جهادا يعني بلغت نفسي مشقة. وايضا بذلت جهدي يعني طاقتي - 00:12:30

معناه في الاصطلاح هو قتال الكفار. في الصلاح واذا له معاني اخرى لكن لكن مرادهم هنا قتال الكفار. والا فيه جهاد النفس باللسان وبالقلم وباللسان وباليد والى اخره. وسيأتي معنا انواع الجهاد. لكن الجهاد الاصطلاح - 00:13:10
المعنون له في كتب الفقه وكتب الحديث. الجهاد بمعنى قتال الكفار. او ان شئتم بذل الجهد في قتال الكفار من نجد حتى يعني لكن المقصود قتل الكفار وبعضهم قال قتال كفار والبغاة - 00:13:40
بعضهم اضاف البواة في التعريف. قتال واظن اظنه بذل مجهود. في شرح ابي ذكره ذكر قال قتال الكفار والبغاة واحسب انها اضافة جميلة. اصف الجهاد هو الكفار لك ايضا البغاة. لماذا؟ لان لان القتال مع الامام لان الامام هو الذي يقاتل البغاة. والبغاة يستحقون - 00:14:00
المقاتلة ولهذا جميل جدا ان يظاف مصطلح الجهاد الى ايظا الى ان يكون قتال البغاة جهادا فحينما يقول الجهاد هو قتال الكفار والبغاة ايضا هذا احسبنها اضافة آآ ملفتة وايضا يطلق الجهاد على جهاد النفس والشيطان والفساق والله في القرآن وجاهدوا - 00:14:30
به جهادا كبيرا وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا جاهدوا فينا اوسع من ان يكون الجهاد القتال. انما مجاهد النفس لا شك طبعا مجاهدة النفس تكون طبعا في جهاد مجاهدة النفس بالطاعات - 00:15:00
تحدث بالكف عن المعاصي. فالنفس فالانسان يجاهد نفسه من جهتين جهة الطاعة ولهذا هي تحتاج الى مجاهدة. ولهذا ذكر العلماء ان من ايش؟ ان من انواع الصبر الصبر على الطاعة - 00:15:30
وايضا الصبر عن المعصية. فكلاهما يحتاج الى مجاهدة فمن مجاهد نفسه في التعلم طلب العلم آآ الطاعات بانواعها بر الوالدين الرحم الصدقات كله كله كله اعمال الخير لا شك انها تحتاج الى مجاهدة. التعلم والعمل ايضا كذلك ايضا. وايضا - 00:15:50
جهة الشيطان كذلك ايضا. اه طبعا الشيطان هو يسول للانسان من جهتين. من جهة الشبهات ومن جهة الشهوات مجاهدة الكفار طبعا معروفة وهو وهو الذي عقد له هذا الكتاب طبعا القول الصحيح ان - 00:16:20
الكفار فرض عين فرض كفاية. جهاد الكفار فرض كفاية. ولكنه يتعين في احوال يتعين حينما يدعو الامام او حينما يدعو الامام فلان خاصة ويأمره يستنفره ويسوقه او حينما يكون هو في المعركة فيجب عليه الا ان يكون الجهاد - 00:16:50
في حقه فرض عين حينما ايضا يغزو الكفار والبلد فاذا يكون عين على اهل البلد. اذا ثلاث ثلاث احوال يكون فيها في اربعين. اذا اذا غزى الكفار البلدة فعلى اهله ان يكون فرض عين. واذا حضر معركته او اذا دعاه كذلك الامام بنفسه - 00:17:20
دعاه بشخصه فانه يجب طاعته ما لا يكون هناك عذر كان يكون مريضا الى ما سوف يأتي في اعذار آآ الجهاد. وان الاصل بانه فرض كفاية. وآآ هذا اللي هو الجهاد الذي بمعنى قتال كفار. هو فرض كفاية - 00:17:40
اما جهاد الكفار باحد انواع الجهاد لانه باليد بمعنى المباشرة مباشرة القتال سواء بسيفه ولا بدبابته ولا بطائرته ولا اه مسدسي او رشاشي الى اخره هذا باليد او باللسان قد يكون اه الخطب بالمقالات - 00:18:10
بالوعظ بالمحاظرات الى اخره باحد تدريس الناس تعليم الناس. او بالقلب فيبدو انه اما في القلب فلا بد انه فروعين. ان الانسان يعني آآ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجاهد من لم يجاهد ولم من لم يغزو ولم او لم يحدث نفسه - 00:18:40
فالتحديث النفسي هذا قلبي لابد ان يكون الانسان عازما وان يكون مستعدا وان يكون ايضا محبا للجهاد محبا للقتال وسوف يأتي معنى فضله وفضل الجهاد عجيب وسوف نتكلم عن الاحاديث التي ذكرها الشيخ - 00:19:10
وايضا بالمال جهاز المال كذلك ايضا الجهاد باليد والجهاد باللسان والجهاد بالمال والجهاد بالقلب. يبدو لي هذه هي كانت فرض عين. خاصة في القلب وايضا في اللسان اذا كان من اهل - 00:19:30
طبعا احنا نقول بالانسان بمعنى بالحكمة. لا يكن تأليب ولا ولا تطلب من الناس ما لا يملكونه. اتطلب الناس لا يستطيعونه او نطلب الناس في في وقته او غير مناسبته لا لا شك طبعا حينما يعني حينما يكون هناك حديث لابد ان يكون ينظر فيه - 00:19:50
حكمة والمناسبة المصلحة المصلحة الراجحة لكن على كل حال من المهم ان يعلم ان الجهاد باليد وباللسان وبالمال وبالقلب وسوف

يأتي مزيد ان شاء الله بالتفصيل مع الكلام على الاحاديث. قال رحمه الله باب الحث على الجهاد - 00:20:10
وفضل الشهادة والرباط والحرس انا احتاج نتأكد من ضبطها. هل هي حرس ولا حرص؟ لانها مصدر. حرص يحرص حرصا وحراسة لكن حرص آآ راجعوها المشايخ راجعوها لعلها الحرص المصدر يعني الحراسة الحراسة في سبيل الله. فضل الحرص يعني فرض الحراسة. فراجعوها. فقال باب الحث على الجهاد اذا - 00:20:40
اذا هذا الباب معقود لهذه الامور الاربعة. الجهاد. فضل الشهادة. الرباط والحراسة فقال رحمه الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لغدوة او - 00:21:20
لوحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. الغدوة طبعا سمرة غدوة اسم مرة. والمراد والمراد بها فترة الصباح من الصباح الى الزوال هذا كله يسمى غدوة ويسمى غدو والغداء جاء من الغداة يعني جاء في الصباح - 00:21:40
والغدوة سمرة. يعني يعني الغدوة مرة يعني لا شك ان المراد هنا المرة ايضا المرة الواحدة. غدوة يعني واحدة او روحة. الرواح من بعد الزوال. بعد الزوال ليلها تسمى رواح. ولهذا قال في الطيور لو انكم - 00:22:10
تتوكلون على الله حق لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا بطانا تغدوا خماصا في الصباح خماصا يعني جائعة فيها المخمصة وتروح يعني تعود الى اوكارها في المساء تروح تأتي ولهذا ايضا حتى استدل بعضهم في صلاة الجمعة من راح في الساعة الاولى - 00:22:30
مذ قالوا ان هذا دين على ان وقت الجمعة بعد الزوال. اما وقت الجمعة يدخل بعد الزوال ولذلك قال مرة الساعة الاولى الى اخره. فالرواح عند في لغة العرب يعبر عنه بما كان بعد الزوال. ما كان - 00:23:00
بعد الزوال. فقال هنا عليه الصلاة والسلام لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حاجة لا اظن في اعظم من هذا الحث. خير من دنيا وما فيها. يعني غدوة واحدة - 00:23:20
او روح خير من الدنيا وما فيها. يعني ما بالكم بمن كان اكثر من ذلك؟ ذكر الشيخ آآ الشوكاني يقول قال ابن فيها وجهان او يحتمل وجهين. ان يكون من باب تنزيل الغائب منزلة المحسوس - 00:23:50
تحقيقا له في النفس في كون الدنيا محسوسة في النفس مستعظمة ولذلك والى اخره. والا فمن المعلوم ان جميع ما في الدنيا لا يساوي ذرة ما في الجنة. يعني وهذا صحيح. يعني قال لسوق احدكم - 00:24:30
او موقع السوء خير من الدنيا وما فيها من السوق من الجنة طبعا يعني موضعه قدره من الجنة خير من الدنيا وما فيها. او يكون المعنى ان هذا القدر اللي هو الغدوة او الروحة تساوي الدنيا - 00:24:50
فما بالك اذا كانت غدوات روحات؟ الغدوة الواحدة تساوي الدنيا كلها فما بالك اذا كان وطبعا لا شك يعني جعل الدنيا هي المقياس حينما قال غدوة خير من الدنيا لان عادة الدنيا - 00:25:10
فهي التي تثبط عن الجهاد. لان لان يثبط عن الجهاد هو ارظيتم بالدنيا من الاخرة؟ قال بالجهة طبعا ارضيتم بالدنيا والاخرة فمات احد فما متعوا الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. ومن هنا كان الكلام عن الدنيا - 00:25:30
وعن وعن ابي عشر احاديث رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار. من اغبرت قدماه في سبيل الله - 00:26:00
يعني لم يستشهد ولم يقتل ولمجرد الغمار. ما في اعظم من هذا الثوب نسأل الله ان يكتب لنا ولكم اجر الشهادة. في سبيله ويكتبه الله عز سواء كنا في المعركة ولا كنا في بالنسبة الانسان يدعو - 00:26:20
الله يختم له بالشهادة وكما تعلمون عمر رضي الله عنه كان يسأل الله الشهادة. فقيل له تطلبها وانت في المدينة؟ قال يشاء الله واستشهد رضي الله عنه فاطلبوا الشهادة سواء في او في غيرها لكن تكون قلوبكم معلقة بنص هذا الدين - 00:26:40
باي باي طريق وباي وسيلة. من البرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على نار لا شك طبعا ان يعني مجرد كما قلنا مجرد بس الغبار للقدم اذا كان هذا هو من موجبات السلامة من النار فما بالك بما هو اكثر من ذلك - 00:27:00
امرين اولا يدل على فضل الله عز وجل ورحمته. وان الله سبحانه وتعالى لا يريد ان يعذبنا سبحانه وتعالى. وان نعمل قليلا كثيرا.

ولهذا لا تستصغروا يا اخواني ويا ابنائي اي عمل - 00:27:30
لا تحقر اي امل. اجتهد سواء اعمال شخصية من حيث الاذكار والقراءة والنوافل والعبادات او اعمال آآ المتعدية وهي وهي افضل بكثير. تبسمك في وجه اخيك هذا عمل تحدي الرفق الحل المساعدة مساعدة الناس ولا سيما الغرباء - 00:27:50
يا اخواني مع الاسف احيانا الانسان يعني يغفل ويغيب ويغيب عنه الحق الغريب بل احيانا قد قد تصدر منه عبارات استحقار للغريب بين المغرب حقه فعلا ان ان تراعى نفسيته. فاذا اعانك الله عز وجل ورزقك الخلق - 00:28:20
الكريم بحيث يكون عندك شعور وعندك احساس وعندك يعني استشعار واستصحاب لما عليه اخوانك هذا هذا من من من من يعني ثوابه عظيم. فاذا كان غبار يقول الجنة فما بالك اذا بينما يعني لا يكلفك شيئا - 00:28:50
اخواني الاعمال الصالحة لا تكلف شيئا ابدا. لا لا تصرف من جيبك ومع هذا الخلق اثقل شيء كيف الميزان الخلق؟ ميزان عبد والخلق بالابتسامة بالمساعدة ترشد ضالا آآ تتلطف اه تصافح اه تبدأ بالسلام اه تظهر السرور تظهر التحمل الصبر شيء عجيب لا تنتهي. وهذا كله - 00:29:10
يا اخواني التعلم. الاخلاق بتخلقهم. حتى لو كنت حاد الطبع تستطيع بالتحلم ان تكون هادئ. ابدا ولهذا ربنا قال ان الله لا يغير حتى يغيروا يعني يعني انت سويت غير حتى يغيروا ما بيمس انت تغير نفسك ما - 00:29:40
ما في شيء ما يمكن ابدا. اولا النية الصالحة والقصد الصالح والدربة التدريب. العلماء العلم التعلم الحين بالتحلم اصر بتصبر الاخ كل الاخلاق بالتخلق. فعودوا نفسكم ووطنوا انفسكم على حب الناس وخدمة الناس - 00:30:10
وتحمل الناس والتبسم في وجوه الناس مهما كان. ولو كانوا كفارا ولو كانوا عصاة ولو كانوا فساقا حتى طبعا لا انا لا تنكر منكرا ولا تنصح لكن مهما يبقى التبسم في وجه اخيك اذا قال الله لا ينهاك - 00:30:30
الله عن الذي لم يقاتله في الدين ولم يخرجوكم اليكم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. البر فوق القسط البر البر تعدي احسان متعدي. والقسط الحق والعدل. يعني بر واحسان. بر وعدل واحسان - 00:30:50
فالاحسان هو البر والعدل والقصة. المقصود انكم لا تحقروا انفسكم من الاعمال الصالحة. ابدا مهما مهما قل ما يضيع شيء. بركة في نفسك او في رزقك في يومك في ذريتك في مالك. في وقتك في كل في شأنك كله. من اغبرت قدم - 00:31:10
حرمه الله على النار. وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة في سبيل الله خير مما طلعت عليه غدوة او روحة كما قلنا غدوة هي المرة والروحة في الصباح والروحة في المساء خير - 00:31:30
مما طلعت عليه الشمس وغربت. يعني ايضا يعني يشبه قوله خير من الدنيا وما فيها لكن هذا قد يكون هذا مزيد من من الحث والحظ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله فواقع ناقته - 00:31:50
من وجبت له الجنة. من قاتل في سبيل الله فوق ناقة. فواق الناقة هو الفترة اللي بين الحلبتين علم ان البهايم تحلب على مدد منها تحلب ثم تترك حتى يدر ضلعها ثم تحلب مرة اخرى - 00:32:20
مرتين في اليوم ثلاث مرات اربع مرات على حسب طبعا حسب ذرها وحسب ايضا آآ اللبن اذا كان يعني في اول ولادتها في كما هو معلوم في في يعرفه هذا اصحاب الشأن. من قاتل في سبيل الله - 00:32:40
واقع ناقة يعني مجرد فترة صغيرة فترة قصيرة قال الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت له الجنة. وجوب يعني لا لا يعني ما في ما في اعظم من هذه - 00:33:00
من هذا الحث او من هذه الاغراءات. في حديث ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف. ان ابواب الجنة تحت ظلال - 00:33:20
طبعا لا شك ان الحروب في القذيفة للسيوف وايضا في الحديث الثاني ابن ابي اوفى ان الجنة تحت بلال السيوف الحقيقة ظلال السيوف حينما تتأمل المعركة والحرب ولماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:40
بظلال السيوف لان اولا الظل ما يكون الا حينما يلتقي المتحاربات والغالب ان الذي يكون انت تحت ظله تحت اه ظله هو العدو ينسئه

يكون عليك. وسيفك عليه. فالظل ليس ظل سيفك غالبا هو ظل سيفك - 00:34:20
يدل على التحام. هذي واحدة. والامر الثاني ايظا غالبا يكون مجموعة ملتحمين فتكون الظلة كثيرة. مما يدل على الحث على الشجاعة. والحث على الاقدام والحث على الدخول في المعركة واضح؟ فظلال السيوف او تحت ظل لان لانها لا تكون الا حينما يشتبك الصفان. وحينما - 00:35:00
ايش تبك المتحاربون؟ تتكثف الظلال وغالبا ظل ظل خصمك عليك وظل اظلك على خصمك وهكذا. المقصود ان النبي صلى الله يبين ان هذه الاحوال من اشد من اشد الاحوال التي يكون فيها الانسان قريبا من الجنة. ولهذا قال ان ابواب الجنة - 00:35:30
تحت ظلال السيوف وقال ان الجنة تحت ظلال السيوف ابن ابي عوف ايضا في كلام جميل جدا لا خلنا نتكلم عن الحديث الاخير نأتي بكلام القرطبي. الكتان له حديث سهل بن سعد رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:00
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما وما عليها. والروحة يروحها العبد او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. اذا - 00:36:30
ثلاث احوال. الرباط وموضع السوط. والروحة او الغدوة خمس اربع كلها كل واحدة منها خير من الدنيا وما فيها الرباط سنتكلم عليه في رباط يوم ليس الرباط المستمر اليوم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع السوط احدكم من الجنة - 00:36:50
خير من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها العبد او الغدوة خير الدنيا. طبعا راحوا الرجل تكلمنا عنها. رباط اليوم الرباط المرابطة وهي ملازمة وغالبا تكون في الثغور وعلى مواجهة العدو - 00:37:30
مرهقة على زوجها ييأس منه وصابره ورابطه والرباط اصله الملازمة. من الربط والارتباط. بمعنى ان يرابط الانسان وهي الى الى الان المصلى معروف. حتى الاغاني والجنون يرابطون يسمى مرابطين. ويرابط بمعنى انه ملازم. ملازم مكانه - 00:38:00
والمكان الذي يوضع فيه مكانه من المعركة او مكانه من مواجهة العدو او مكانه من آآ الثغر الذي هو مكلف بحراسته. فهذا رباط. وآآ وطبعا لا شك طبعا في حديث الوضوء - 00:38:30
فذلك بالرباط بالرباط اللي هو لما يتوضأ الانسان نعم هي اوله بس وانتظار الصلاة احسنت وانتظار الصلاة فذلك بالرباط اذا هذا مرابط بمعنى انه ملازم فالمقصود الملازمة والثالث موضع صوت احدكم من الجنة. هذي كموضوع ظلال السيوف - 00:39:00
القرطبي يقول على آآ الجنة السيوف يقول وهو من الكلام النفيس. الجامع الموجز المجتمع على دروب من البلاغة مع الوجازة وعذوبة اللفظ فانه افاد الحظ على الجهاد. والاخبار بالثواب عليه. والحض على مقاربة العدو - 00:39:50
واستعمال السيوف والاجتماع حين الزحف. حتى تصير السيوف تظل المقاتلين يعني هي عبارة واحدة كما قال الشيخ السيوف لكنها قادت هذه المعاني كلها. ولهذا يقول موجز على دروب من البلاغة. والوجازة وان كان الوجازة من البلاغة - 00:40:30
الوجاجة من البلاعة. وعذوبة اللفظ. افاد الحرب على الجهاد. والاخبار بالثوب عليه. والحظ على مقاربة الو لان طبعا السيوف تتقارب كما قلنا لكم قبل قليل. واستعمال السيوف والاستماع الى الزحف. حتى تسهر السيوف حتى تصير - 00:41:00
السيوف تظل المقاتلين. كلام حقيقة كلام القرطبي يعني كلام يعني استنباط جميل وفقه ومتين جدا. وفي قوله احدكم في البخاري وطاب قوس احدكم يعني قدره قوس او سود يعني المقصود لها ادوات القتال وقد - 00:41:20
للقتال او القسوة يحث به الخير الى اخره. لا شك طبعا الان وسائل الغذاء اختلاف تماما على لا تكاد تكون الخيل تستعمل ولا تكاد السيوف الا في حالات يعني تلاحم شديد - 00:41:50
كلها كما تعرفون عن طريق اطلاق النار بانواعه سواء كان باليد او بالطائرة او السفن او بالدباباتية وبانواعها واشكالها وحتى قد تكون اه الكترونية غير الكترونية اشياء يعني توصلوا وهذا كله داخل - 00:42:10
في قوله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. تشمل كل انواع الاسلحة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فوق ناقة وجبت له الجنة. ومن جرح جرحا - 00:42:30

في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاعزر ما كانت لونها الزعفران وريحها رواه ابو داوود والنسائي والترمذي وصححه. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت - 00:43:06
النبي صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه احمد والترمذي والنسائي. ولابن ماجه معناه. وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال - 00:43:26
حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان ما وجرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتال. رواه احمد ومسلم والنسائي - 00:43:46
وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرص ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة بقيام ليلها وصيام نهارها. رواه احمد. وعن ابن عباس - 00:44:06
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عينا من خشية الله وعين باتت تحرص في سبيل الله. رواه الترمذي وقال حديث حديث حسن غريب - 00:44:26
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال انما انزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه الله عليه وسلم واظهر الاسلام قلنا هل نقيم في اموالنا ونصلحها؟ فانزل الله تعالى - 00:44:46
انفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. فالالقاء فالابقاء فالإلقاء بأيدينا الى التهلكة ان نقيم في اموالنا ونصلحها وندع ونصلحها ندع الجهاد رواه ابو داوود. وعن انس قال عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:45:06
عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وايديكم والسنتكم. رواه احمد وابو داوود والنسائي هذي ايضا آآ مجموعة من الاحاديث تتعلق بالرباط ويتعلق بالحراسة آآ حديث معاذ من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة. ومن جرح آآ جرحا - 00:45:36
او جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك. مر معنا انه مقدار ما بين الحلبتين وايضا هذا فضل من جرح في سبيل الله من جرح جرحا في سبيل الله او نكب النكبة هي - 00:46:06
الاصابة الجرح طبعا اللي يصير دم والنكبة هي اصابة ما يصيب العضو سواء كان آآ قطع شيء منه او آآ اي اي يعني علة تصيبه آآ فانها يعني فيدميه فانه يسمى نكبة منكوب - 00:46:36
فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت. لونها الزعفراني الدم يعني لونه الزعفران اللون الدم وريحها ريح المسك. وطبعا لا شك ان ان ان يبدو والله اعلم كما ذكر الشراء - 00:47:06
ان انها تأتي يوم القيامة آآ شبه تنزف نوع من من الفخر ونوع من الشهادة يعني من المباهاة حينما يأتي يوم القيامة وفيه هذا هذا المظهر. طبعا ولهذا قال الرسول رائحته رائحة زعفران اول رائحة المسك. ولونه لون الزعفران ولون - 00:47:26
لكن الرائحة فهو نوع من الاثبات او نوع من المفاخرة والمباهاة يوم القيامة لانه آآ حصل له وحديث عثمان رباط يوم في سبيل الله هذا المعنون له الشيخ الرباط رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل - 00:47:56
المنازل يعني مواقع المنازل يعني الاماكن وليس منازل البيوت لا يعني من المواقع ايا كانت سواء كانت في في مساجد او في غيرها او اي مواقع سواء كانت عبادات او غير عبادات. رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه - 00:48:26
من المنازل ولا شك الفيوم يعني شيء كثير. وحديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه فيقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله - 00:48:46
الذي كان يعمله. ايضا هذا مما يدل على فضل الرباط والمرابطة. ورباط يوم خير من صيام شهر وقيامه. طبعا صيام التطوع. صيام شهر وقيامه يعني بمعنى انه يصوم ولا يفطر ويقوم ولا يفتر - 00:49:16
وان مات يعني وهو مرابط في سبيل الله. جرى عليه عمله الذي كان يعمله. واجري عليه رزقه. بمعنى انه يستمر الحسنات له حتى بعد وفاته. واؤمن الفتان. لعل بعظ وامن ان امن امنه الله وامنه بعمله الفتان. الفتان طبعا من الفتنة وهي - 00:49:36

الابتلاء او الاختبار والفتان يطلق على آآ عدة يعني آآ معاني يطلق على الشيطان وآآ الدراهم والدنانير ايضا وعلى منكر ونكير كذلك وآآ ايضا حتى ايضا يقال له فتان والصانع ايضا اللي هو يفتن النار ان يفتن الحديد - 00:50:06
تعرفون الذهب يفتن بالنار حتى يتبين آآ يعني مدى اه يعني اه صفائه. ولا شك طبعا ان الفتان من الفتنة وهي الابتلاء. وآآ على كل حال ليس المقام مقام آآ اسهاب حولها - 00:50:46
الفتنة والا الكلام فيها طويل وان كانت فيها مهم يعني يعني لكن ومعانيه ايضا يعني آآ ويكفيها قول الله الله عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنة. فحتى الخير فيه فتنة. فالفتنة كل شيء صارف. كل شيء - 00:51:16
عن طاعة الله. او اوقعك في معصية الله فهو فتنة. وخذوها ضابطا. كل شيء صرفك عن طاعة الله. او اوقعك في المعصية فهو فتنة. ولهذا تبتلى بالخير بحيث انه يصرفك - 00:51:36
ويكون قد يكون وبالا عليك. يبتلى به؟ هل تؤدي حقه؟ وهل تؤدي كذا؟ تؤدي زكاته وتؤدي ماله تؤدي قد يكون الزوج جميلة اول ما الكثير والنجباء الصالحين والى اخره كل كل هذا فتنة. ولذا قال انما اموالكم واولادكم - 00:51:56
فتنة والله عند اجر عظيم الفتان كل هؤلاء. ولا مانع ان يراد كل ذلك. ولهذا كما يقول العلماء في المشترك القائد المشترك صحيح والراجح ان المشترك يعني آآ يعمل بجميع معانيه انه - 00:52:16
جميع معانيه هي آآ يدل يؤخذ بها جميع معانيه ولا ولا وليس يعني واذا قلنا واذا قلنا يؤخذ بالمشترك يؤخذ بجميع معانيه اذا لا لا يكون من المجمل. لا يكون من المجادلة طبعا من مباحث اصول - 00:52:46
والحراسة لك طبعا لا لا شك في عظم فضل الحراسة للحراسة بالجهد حقيقة والحراسة نباهة وتحتاج الى الى الى معاناة وتحتاج الى احتساب ولهذا من افضل يعني من افضل لا شك من افضل الاعمال في الجهاد الحراسة. واللي فيها عناية - 00:53:06
مشاهدين فيها عناية بالادوات عناية بالمكان عناية بشدة المراقبة وشدة الملاحظة جودة الاحسان والاخلاص والتعب في في في في من اجل مصلحة الدين ومصلحة المسلمين. ولهذا قال عينان لا تمسهما النار. عين بكت من خشية الله - 00:53:46
عين باتت تخرج في سبيل الله. على كل حال ليس المقام مقام الموازنة بين خشية الله او آآ لا مانع ان نشير الحقيقة لا شك طبعا فضل جهاد كما مر معنا وفضل الحراسة الى اخره لكن ايضا - 00:54:16
الاعمال الاخرى وبها نختم درسنا اليوم لها فضلها ولهذا يا اخواني انا انا عندي عندي وقف وفي ما يروى عن آآ آآ من المتابعين اللي يقول اه منو؟ لا اللي قال لقوة - 00:54:46
آآ يا عابد الحرمين لا الفضيل لكن اللي قالها الدكتور عبدالله بن المبارك عبد الله بن مبارك عابد الحرمين اوصلتنا لعنت انك تنفي العبادة تلعب من كان من كان يخطب آآ عينه - 00:55:16
خده بدموعه فان فدماؤنا اه فاسد فسيوفنا بالايمان تتخبط. انا لا ارى ان هذا يعني مستقيم عابد الحرمين يلعب وصح لعلمت انك في العبادة تلعب وهذا لا يقال ابدا. ولهذا احيانا ترى يا اخوان - 00:55:36
في حد احيانا بعض عبارات السلف تحتاج الى وقفة حينما انا رأيت بعض العبارات مر علي امس تقول الاخوان في الواتساب وغيرها انه يقول اه اه طوبى طوبى طوبى لمن ايش اه يعني اه - 00:55:56
هجر الناس هذا مو صحيح ابدا صحيح امرين فيما يتعلق لعلمت انك في العبادة تلعب؟ لا هذا غير صحيح. اولا قلنا ان الجهاد فرض كفاية والله عز وجل قال لا يستوي القاعدون لا يستوي القاعد الى الى ان قال وكلا وعد الله - 00:56:16
الله الحسنى ولا لا؟ لا شك الجهاد له فضله لكن القاعدون لا شك لان اشد منها عبارات المعاصرين اللي بعض بعض الغلاة اللي قالوا لا يفتي قاعد لمجاهد هذا لا يقولها لا يقولها مسلم ان يقولها الفضل ان يقولها ان يقولها فقيه - 00:56:46
يقول لا يفتي قاعد ولا مجاهد. ولا يقول هؤلاء مفتون الفنادق الخنادق. هذا لا يقنع لا لا يقولها كما قلت انسان آآ عاقل مسلم فظلا يقولها عالم لماذا؟ اولا كما قلنا الجهاد فرض كفاعله وليس فرض عين والامر الثاني - 00:57:16
ان ان ان علمائنا على طول التاريخ لم يكونوا كلهم في الثغور. كما تعلمون كلهم والامر الثاني ما قال ان يكلف ثغور علماء قد ما هو

عالم فالقضية ما معنى يعني مجرد - 00:57:46
لها العبارة والاستمزاج او لانها مسجوعة ولانها حسنة تكون صحيحة مو صحيح. ولا مفتي للقبور ومفتي للقصور والعلماء الخنادق وعلماء البنادق والفنادق. لا يقوله يعني انسان عنده فقه يكون عنده ايضا يعني حتى حتى دين. دين حقيقي. فالعلماء يعني والمسلمون عموما - 00:58:06
كلهم يعني الذين اثور لا شك انهم مغبوطون اذا كانوا ايضا كما قال ومن يكلم في سبيل الله حتى الاخلاص ايضا يحتاج الى معالجة كما هو معلوم. العلماء وهو ما اذا اتركوا الزراعات واتركوا التجارات واتركوا واتركوا - 00:58:36
هذا لا يقوله مسلم. ماذا نقول في في حاجة المسلمين للمصانع في حاجة المسلمين للزراعة؟ حاجة للتجارة في حاجة طلب العلم بل الله عز وسوف يأتي معنا. بل الله عز وجل قال - 00:58:56
في سورة التوبة وهي الفاظحة. المنافقين المخلفين. والخالفين قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة. مع ان مع في سورة التوبة. والتي هي يعني غزوة الاسرة. واشد اشد غزوة تبوك وما كان المؤمنون اليافروا كهفا. من كل فرقة منهم طائفة لتفقهوا في الدين. والغريب انه اتى بها - 00:59:16
بنفس صيغة الجهاد. ما كان ما كان لديه المدينة ومحلهم. وانفروا وقهن لن ينفروا. حتى سمى الذهاب الى العلم يطلعونه في نفيرا. فلولا نفر من كل فقير ليتفقهوا في الدين. سموه نفيرا مما يدل على - 00:59:56
اهمية التوازن. والموازنة. اما حتى لعلمت انك في العبادة تلعب ونخشى لانه ما قالها عبد الله المبارك وانه قد تكون يعني ولهذا يحسن ان يعني يعني فاذا كان فاذا ان النبي صلى الله عليه قال في عشر ذي الحجة ماذا قال - 01:00:16
ماذا قال فيها؟ ما من ايام العمل الصالح قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال والجاهل ولا لا؟ فالتوازن يعني ولو يعني مهما كان وهذا هو كمال ديننا كمال ديننا عند الاعمال كلها - 01:00:46
وان الاعمال كلها يعني لها ابواب تؤدي الى الجنة. حديث لكل لكل عمل لكل لكل باب لكل لكل عمل باب من ابواب الجنة. لكل عمل باب من ابواب الجنة كلها تؤدي. ليست ثمانية. ولهذا قال ابو بكر وهل على - 01:01:16
احد من ان يدخل منها كلها؟ قال لا وارجو ان تكون منهم مغفرة انت منهم يا ابا بكر. لماذا؟ لان ابا بكر كان مجاهدا انه كان متصدقا ولانه كان صائما ولانه ما ما سبق الا سبق - 01:01:46
فالاعمال واسعة والخير كثير. انما احسنوا واصدقوا واخلصوا. وكونوا على الصواب الجادة تكون ان يكون ان يكون خالصا وان يكون صوابا. ما دام ان على السنة وعلى الصواب فانت موفق. ولا تحقق اي امل ابد. انتم تعرفون الرجل اللي جاء - 01:02:06
حينما قال النبي صلى من اراد ان يرى رجلا من اهل الجنة فلننظر الى هذا. عبد الله بن عمرو تبعه. قال ليس في قلبي شيء. والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا ولا تجعل في قلوبنا غلا. فيا اخواني اعمال القلوب اجتهدوا فيها - 01:02:36
حاسبوا انفسكم على سلامة قلوبكم. وصلاحها وبعدها عن الغل وعن الحسد. والحرص على على على على تقديم الخير للناس. يعني ليس بضرورة ان تقدم شيئا ماديا ان تكون محب وان تكون يعني تستبشر باخوانك وتحبهم - 01:03:06
تستقبلهم وتحاول قدر الامكان الا تؤذيهم. على كل حال امر في هذا واسع وان شاء الله ثلاث مناسبات آآ نتكلم بما تقتضيه المناسبة. وانا اتوقع الى هذا القدر. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 01:03:26
اذا كان في اسئلة اذا نخلي غدا ان شاء الله الاسئلة الاسئلة نجيب عليها غدا ان شاء الله - 01:03:46